الحيوان الذي خلقه الله تعالى من حالي القط والجامع الذكر والجمع حسي
واما عقلي نحو وآية لهم الليل نسلخ منه النهار فان المستعار منه كشط
الجلد عن نحو الشاه والمستعار له كسط الضوء عن ظلمة الليل وهما حسيان
والجامع ما يعقل من ترتيب امر على اخر وانما مختلق كقولك رايت شمسا
وانت تريد انسانا كالشمس في حسن الطلعة ونباهة الشان وان كان عقليين
فالجامع لا يكون الا عقليا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فان المستعار منه
الرقاد والمستعار له الموت والجامع بينهما عدم ظهور الفعل والجمع عقلي
وان كان المستعار منه حسيا والمستعار له عقليا كان كذلك نحو فاصدع
بما تؤمر واعرض عن المشركين فان المستعار منه كسر الزجاجة وهو حسي
والمستعار له التبليغ والجامع التاثير وهما عقليان او عكسه نحو انا ماطرنا
فان المستعار له كثرة الماء وهو حسي والمستعار منه النكد والجامع
الاستعلاء المفرط وهما عقليان وتنقسم الاستعارة باعتبار جنسا اي اسم
جنس فعل الاستعارة اصليه نحو رايت اسدا في الحمام وقل الاستعارة
تبعيه لدى الوصفيه نحو الحال ناطقة بكذا اي دالة والفعل نحو
نطقت الحال بكذا اي دلت فاستعير الصدر الذي هو النطق
المشتق منه ناطقة او نطقت للدلالة التي اشتق منها دالة او دلت
ثم استعير لفظ ناطقة او نطقت لدلالة او دلت فجرت الاستعارة
بالمصدر اولا ثم جرت في المشتق كما ترى فلذا سميت تبعية لتبعيتها
للاستعارة في المصدر ومنه مثال المشتق الآتي والحرف نحو دخلت
امراة النار في هرة اي بسبب هرة لكونها حبستها ولم تطعمها حتى ماتت

فاستعيرة

فاستعيرة الظرفية التي هي متعلق معنى الباء المشابهة السببية لها
في الملابسة ثم استعيرة لها واستعمل لفظ في الموضوع الظرفية في معنى
الباء الذي هو السببية على طريق الاستعارة التبعية ونحو فالتقطه
ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا شبه ترتب العداوة والحزن
على الالتقاط بترتب علة الغائية وهي المحبة والحنو عليه ثم استعمل في
المشبه اللام الموضوعة للمشبه به اعني ترتب علة الالتقاط
الغائية عليه بجرة الاستعارة اولا في العلية والغرضية ثم تبعتها
في اللام فصار حكم اللام حكم الاسد حيث استعير لما يشبه
العلية لحال الصوفي بنطق اي يدل انه المنيب الموفي وطلقت
واطلقت اي الاستعارة تارة وهي التي لم تقرن بوصف
اي معنى قائم بالغير سواء كان النعت النحوي الذي هو
احد التوابع او غيره وذلك نحو عندي اسد فهي استعارة
مطلقة اي لم ترشح ولا جرد او تفريع امرا مى ذكر حكم مبني
على ان المستعار مستعمل في معناه الوضعي وقوله فاستن تتميم وقرن
امرك بلائق اي موافق بالفضل اي المستعار له نحو رايت
اسدا يرمي اذا كانت القرينة حالية لان التجريد كالترشيح
انما يكون بعد تمام الاستعارة ورشحت ايضا بلائق بالاصل
اي المستعار منه نحو رايت اسدا له لبد والقرينة حالية
ومنه نحو ارتقى الى سماء القدس فعاف اي علا من فاعل